

آراء الناس

يطبق هذا المنهج لا غير . وإذا رأى أى تعديل فليقدم ذلك إلى اللجنة لتبحثه وترى ما إذا كان قابلاً للتطبيق أم لا . هذا رأى وقد تكون هناك آراء أخرى ، والكلمة الآن لأصحاب تلك الآراء الأخرى .

ما أكثر ما نقرأ في البعثة من آراء واقتراحات ، وما أكثر ما نسمع من الناس من نقد لكذا ، واقتراح لكذا . ولكن ويا للأسف ما أكثر أيضاً ما يتهم أصحاب هذه الآراء وهذه الاقتراحات بالجنون أحياناً ، وبالفلسفة أحياناً أخرى ، وبالسفاهة في بعض الأحيان ؛ إلى آخر مرادفات هذه المعاني . والواقع أن أصحاب هذه الآراء والاقتراحات (يكسرون الخاطر) كما نقول في الكويت . فليس هناك من ينظر إلى آرائهم ، وليس هناك من يعطيها حقها من البحث ، على أنها في بعض الأحيان جديرة بالبحث أكثر من الآراء والمقترحات التي تبحث . والفرق بين الاثنين أن أحدهم رأى شخص (العين بصيرة واليد قصيرة) والآخر رأى يعززه صاحبه بنفوذه لا بقوة حجة . وأنا أنساءل ما هي النتيجة التي جنيناها من نشر تلك الآراء ؟ ... لاشئ ... جبر على ورق . فالذين تهتمهم تلك الآراء لا ينظرون إليها والذين لا تهتمهم يبحثونها ثم يعرضوها ، والنتيجة لقد أسمعنا لوندت حيا . والنتيجة الثانية أن أصحاب هذه الآراء حين يجردون من يقدر آراءهم ، الصمت . فوئدت آراء وماتت اقتراحات .

لندن
حامد عبد الصمد

في شؤون التعليم : هناك من يقول أن التعليم في الكويت كان ولا يزال أشبه بمجواث الانقلابات التي حدثت في سورية . فالمنهج المقرر تتغير بتغير مدير المعارف الجديد كما كانت سياسة سورية تتغير بتغير زعيم الانقلاب الجديد . ف منذ إثني عشر سنة أو أكثر كان الطلبة يدرسون المنهج العراقي ، حتى جاء مدير المعارف المصري الأول فتغير المنهج إلى المنهج المصري ، وتغير كذلك ترتيب الفصول . وأصبح هناك روضة للأطفال تستمر ثلاث سنوات ، ثم ابتدائي أربع سنوات من بعد أن كان الابتدائي ست سنوات ، ولم تكن هناك روضة للأطفال . واستمرت هذه الحال إلى أن حدثت أزمة المدرسين المصريين في العام السابق ، واضطرت بعدها معارف الكويت للبحث عن مدير للمعارف من إحدى البلاد العربية الشقيقة الأخرى . وحدث ما يحدث في كل انقلاب ، فتغير المنهج وإن كان تغيراً طفيفاً . هذا ما حدث خلال الإثني عشر سنة الماضية . إثني عشر سنة درست فيها ثلاث مناهج ، وفي كل مرة يتغير المنهج ولا ينظر إلى المنهج السابق . هل أنتج المرجو منه أم لا وهل كان ملائماً للتلاميذ ؟ شيء من هذا لم يحدث .

فإلى متى نسير في هذه السياسة المضطربة ؟ ولماذا لا تكون لجنة حتى ولو لم تكن من الكويتيين أنفسهم ، ويطلب منها إعداد منهج للدراسة خاص بالكويت ، تحت شروط خاصة يقرها مجلس المعارف . وعلى كل مدير معارف أن

ضرمه الشباب في مصر (بقية المنشور على الصفحة السابقة) الحمامات ميسر للجميع ، ووضعت لها نظاماً خاصاً يكفل لها النجاح وكلفت بعض المدرسين ليقوموا بتدريب الشباب على السباحة بالطرق الفنية الصحيحة ، ونظمت لهم المباريات والبطولات في السباحة ، وهي من وقت لآخر تقيم السباحة الشيقة . . ليست هذه كل النواحي التي تقوم بها هذه المراقبة ، بل هناك نواحي أخرى لا يسعني ذكرها كصحيفة الشباب التي يساهم فيها الشباب أنفسهم بأقلامهم وأفكارهم فنتيح لأصحاب المواهب الأدبية منهم الفرصة للنمو والتعبير عن وجداناتهم تعبيراً سليماً في جو سليم .

هذه لمحة سريعة عن خدمة الشباب في مصر . . وقد تقدمت أنا باقتراح في هذا الصدد إلى إدارة المعارف لشعوري

بحاجتنا الماسة إلى مثل هذه النظم ، وخصوصاً أن أوقات فراغ الشباب عندنا وبخاصة الطالب طويلة ، ويكاد يكون وقت العطلة التي تمنح للتلاميذ في مدارسنا يعادل وقت العمل ، ورغم ذلك فلم يعمل لهم أى ترتيب ولم يوضع لهم أى نظام لتعليمهم أو توجيههم إلى كيفية قضاء أوقات فراغهم الطويلة هذه .

ومن الواجب التفكير في ذلك ، فإن الفراغ كما قيل مفسدة . ولا شك أن أولياء أمور التلاميذ والتلاميذ أنفسهم سرحبون بما يقدم لهم من الوسائل لقضاء أوقات الفراغ الطويلة . نسأل الله التوفيق .

عيسى أحمد محمد

الكويت